[300] القرن الخامس (40) أبو علي البصير المتوفى 422 سبحان من ليس في السماء ولا * في الأرض ند له وأشباه أحاط بالعالمين مقتدرا * أشهد أن لا إله إلاه وخاتم المرسلين سيدنا * أحمد رب السماء سماه أشرقت الأرض يوم بعثته * وحصحص الحق من محياه اختار يوم (الغدير) حيدرة * أخا له في الورى وآخاه وباهل المشركين فيه وفي * زوجته يقتفيهما ابناه هم خمسة يرحم الأنام بهم * ويستجاب الدعا ويرجاه (1) * (الشاعر) * أبو علي البصير [الضرير] الحسن بن المظفر النيسابوري المحتد، الخوارزمي المولد، ذكره ابن شهر آشوب من المتقين من شعراء أهل البيت عليهم السلام، وذكره أبو أحمد محمود بن أرسلان في تاريخ خوارزم وبالغ في الثناء عليه وقال: كان مؤدب أهل خوارزم في عصره ومخرجهم وشاعرهم ومقدمهم والمشار إليه منهم، له كتاب تهذيب ديوان الأدب. وكتاب إصلاح المنطق، وكتاب ذيل تتمة اليتيمة. وديوان شعره في مجلدين. وديوان رسائله. وكتاب محاسن من إسمه الحسن. وكتاب زيادات أخبار خوارزم. ومن شعره قوله: أهلا بعيش كان جد موات (2) أحيا من اللذات كل موات أيام سرب الإنس غير منفر * والشمل غير مروع بشتات

---

(1) هذه الأبيات ذكرها العلامة السماوي في الجزء الأول من كتابه (الطليعة في شعراء الشيعة) لأبي علي الضرير. وذكر الحموي منها أربعة أبيات ونسبها إلى ولده عمر أبي حفص، وا العالم (2) أي مطاوع وموافق. من واتى مواتاة ووتاء.